السنة الاولى — العدد ١٣

☆ قيمة الاشتراك ☆

	لسنه	لستة اشهر
في القدس	٥٠ غ م	٣٠ غ م
في فلسطين	٦٠ غ م	٣٥ غ م
في الخارج	٧٠ غ م	٤٠ غ م

المراسلات البريدية   بريد اليوم   القدس
المراسلات البرقية   اليوم   القدس

بريد اليوم

BARID ALYAUM

جريدة سياسية ادبية اجتماعية زراعية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

☆ اجرة النشر ☆

عشرة غروش في الصحيفة الثانية والثالثة
خمسة غروش في الصحيفة الرابعة

الاعلانات السنوية يتفق عليها مع الادارة

مدير الادارة المسئول الدكتور س٠ فلمن

تقبل الاعلانات بجميع اللغات وتدرج عيناً بدون تحمل مسئولية نصها وموضوعها

القدس يوم الجمعة في ٢ تموز سنة ١٩٢٠ — ثمن النسخة نصف غرش

فلسطين الجديدة

ايا فلسطين المحبوبة ! ان اسمك عزيز وهواءك وترابك وماءك وشمسك وجوك وجبالك ووهادك وسهولك وكل ما فيك مما يرى ومما لا يرى لهو عظيم وعجيب ومحبوب وشريف ومقدس وعلة حياة وسعادة

احبتك الملوك قديماً فقصدتك من آخر الغرب وبذلت كل ثمين في سبيل بلوغها اليك

هامت بك الممالك قديماً وحديثاً فهجرت عشرات منها اوطانها واتخذتك وطناً عزيزاً لها بعد ان ضحت في سبيل ذلك اعز ما لديها من الرجال والاموال

خطبت ودك الديانات الثلاث—الاسرائيلية والمسيحية والاسلامية فجعلتك مقاماً دينياً لها وستظلين كذلك الى ما شاء الله حائزة هذه الميزة على كل مدن العالم وعواصمه شرقاً وغرباً

عشقك الفاتحون فخضعت كرهاً لعشرات منهم وقد اساء اليك اكثرهم فاحرقوك وهدموك وقتلوا بنيك ونهبوهم واماتوهم جوعاً ومثلوا بهم اشنع تمثيل · وقد برز بذلك الطورانيون (الاتراك) الذين استولوا عليك منذ اربعة اجيال فتفننوا في التخريب والتعذيب وتشويه محاسنك واذاقتك وبنيك ضروب الخسف والاحن والمظالم مما لم ترى مثلها قبلا· ولكن سيدك لم ينساك بل قيض لك دولة عظيمة اشتهرت باغاثة الملهوف ففكت قيودك وانقذتك من رق الاتراك القساة البغاة الظلمة حتى تعيد اليك سالف مجدك وغابر عزك فتصيرين فلسطين جديدة ارضاً تفيض لبناً وعسلا كما كنت قبلا

فسري يا مهجة القلب فانك لن تعودي تذلين ولا ينال الاعداء منك مأرباً فيما بعد·

فان اراضيك الفسيحة الخصبة التي قضت السياسة التركية بتحويلها الى براري قاحلة وقفار ماحلة ستتحول الى جنات تجري من تحتها الانهار وتنوع اشهى الاثمار وافضل الغلال·

جبالك التي حولت غاباتها فؤوس الاتراك واهمال سكانك الى جبال جرداء ستصبح بهمة ونشاط ابنائك غابات غضاء واحراشاً جميلة وجنات غناء تتمتع الابصار برؤيتها وتنشرح لها الصدور وستقضي على كثير من الامراض الفتاكة

معادنك الوافرة المدفونة في قلبك المحرومة من الانتفاع بها سكانك ستستخرج وتغنيهم فلا يعود احد منهم يشكو الفقر والفاقة

انقاض خربك التي منذ الوف من السنين مدفونة في قلب ارضك ستنبش وتبعث من قبورها فيطلع القاصي والداني على علوم ابنائك الاولين وفنونهم وحرفهم وصنائعهم وطول باعهم في كل فن مستظرف

اسباب المواصلات التي يشكو سكانك اليوم قلتها ستتوفر لك في القريب العاجل بهمة حكومتك العادلة وبنشاط ابنائك الذين يغارون عليك وسيبذلون جهدهم ليجعلوك في مركز يليق بمقامك الشريف

مواردك الزراعية والصناعية والتجارية ستحيي فلا تعودين تخشين الجوع والقحط ولا تستوردين حاجاتك الضرورية من الخارج بل غلال اراضيك ومصنوعاتك ستكفيك وتفضل عنك بحيث ستستطيعين ان تستعملي فضلاتك لسد حاجات غيرك من البلاد وستشاد في اطرافك معامل للصناعة ومراكز للتجارة فتغنيك عن كل ما يرد اليك من الخارج وستنمو غناك

ذمام ادارتك ستتولاه اعظم واعدل واعلم دولة بحيث تقيم فيك قسطاس العدل والمساواة فلا يخشى احد سكانك على هضم حقوقه او الاجحاف بها

علم العلم والمعرفة سينشر فوقك وسيجلي ظلال الجهل والغباوة وسيصرع جبار التعصب الديني الذي استرقك قروناً عديدة وستنبثق ايضاً شمس العلم والاداب والفلسفة التى اشرقت منك على اوربا في القرون الوسطى فانارتها فتنير ما بقي من الجهل فيك

مساكن سكانك وقراهم ومدنهم ستشاد على طريقة صحية واسلوب يشرح الابصار والقلوب فيجعل كل بيت جنينة ومرسحاً ومصحاً بحيث يقضى بذلك على امراض كثيرة متفشية الان بسبب عدم مراعاة شروط الصحة فيك

وبالاجمال يا فلسطين المحبوبة ستخلعين ثيابك القديمة الرثة وستلبسين ثياباً جديدة قشيبة تليق بمقامك الرفيع فتصبحين بلاداً جديدة آية في الجمال والرقي والعلم· مواردك وفيرة ومتاجرك غزيرة واراضيك مخصبة مثمرة وستنسين ايام البؤس والتعس والنحس فارحة بعهد الرخاء والسعد والنجاح وراقية تدريجاً في مدارج الكمال ومراقيه حتى تبلغي اوجه

(ي·ن·)

نظرة في الماضي

خلق الناس احرارا متساويين في الحقوق لا ميزة لاحد على الاخر كما هو الشان عند سائر الامم الحية التي تتمتع بحريتها فاذا قام بين افراد امة من تلك الامم من انار الله بصيرته بنور الهداية فنهض بامته من دركات الشقاء الى اعلى ذرى المجد أصبح من واجب تلك الامة ان تجل قدر ذلك الرجل وتحله المنزلة اللائقه به وتجعل له الميزة على غيره من ابنائها · بيد اننا اذا نظرنا الى ما كنا علية في دورنا السابق دور الاستبداد نجد الحالة على خلاف ما ذكرنا فان ذوي النسب والبيوت العاليه كانوا يتمتعون بميزات لا يتمتع بها غيرهم من افراد الشعب كتبوء الوظائف و المناصب الى غير ذلك من ضروب الابهة والعظمة ولم يعلموا ان تلك المناصب التى كانوا يشغلوها هي حق من حقوق الامة بشرط الاستعداد والكفاءة والاهليه والقيام بها حق القيام فسلبوهم ذلك الحق ويا ليتهم اكتفوا به بل قاموا ينازعوهم بتلك البقيه الباقيه التي كانت بايديهم واستعملوا جميع الطرق للقضاء عليهم حتى اضطر الكثير من ابناء هذة الامة التعسة الى هجر اوطانه والهيام على وجهه كل هذا وارباب الاغراض واقفون لا يتحركون كان قلوبهم قطعت من صخر لا تؤثر فيها عوامل الشفقة والحنو الواجبين نحو ابناء الوطن ·

عرف هذه الحقيقة كل فرد من افراد الشعب وبات يتقلب على احر من الجمر غير ان عوامل القوة والضغط كانت تحول بينه وبين امنيته فبقي صامتا لا يبدي حراكا ولسان حاله يقول :

لست عبدا انا ولا انت مولى

ايها اللابس الحلى الذهبية

فالى متى هذا الجور والى متى هذا الاستعباد؟ كفى كفى ايها المتنفذون ! بزغت شمس الحرية والعدالة فهبت الامة من رقادها وكسرت تلك القيود والاغلال واخذت تطالب بحقوقها شأن باقي الامم الحية ولا غرابة في ذلك فقد قيض الله لها حكومة عادلة ساست الملايين من الامم بعين الحكمة والاعتبار سالكة بهم طريق النجاة ناظرة الى ما يعود عليهم بالخير الجزيل والنفع العميم ! نظرت تلك الحكومة الى الحالة التى نحن عليها من الفقر والفاقة وتأخر موارد الثروة فعمدت الى الجهة التى هي اقرب تناولا لـ: احتنا فرأت بعين الصواب ان تشد ازرنا بصديق صادق تجمعنا واياه رابطة الوطنية والاخاء منذ اجيال كي ينهض بنا بما اوتيه من عوامل القوة المشيدة على العلم الحقيقي فنتمكن من الاستفادة والافادة فى وقت قريب — للمحيط تاثير عظيم على الاخلاق يولد فيها عوامل الغيرة فتطلب النفوس معالي الامور وتتوفر لها موارد الثروة وتصبح قادرة على تدارك جميع ما تحتاج اليه ·

ادرك هذه الحقيقة بعض رجال الوطن فقام يطالب بها مقدما تشكراته الى حكومته العادلة مرحبا بذلك الصديق معلقا آماله على نجاح مسعاه داعيا ابناء جلدته الى الانضمام حوله مذكرا لهم تلك الايام الشديدة التى قاسوها ايام كانوا يساسون بتلك السياسة الحرقاء سياسة الحمق والجهالة سياسة الجور والاستبداد سياسة الظلم والاستعباد

نحن الان يا قوم احرار ! نعم لنا حرية القول حرية الاعتقاد حرية النشر حرية الانتقاد حرية الاجتماع حرية تاسيس الجمعيات على شرط ان لا نجترح ما يمس بالحقوق المشتركة وان لا نعمل ما يضر بالناس ولا ما يقلق راحتهم فلماذا لا نفيق من غفلتنا ونزيل سوء التفاهم الواقع بيننا ونعمل يدا واحدة فقد قيل يد الله مع الجماعة··· نعم ان سوء التفاهم الواقع بيننا يضر بصالحنا ويؤخر تقدمنا وقد قضت المشيئة الالهية ولا سبيل الى رد ما قضاه الله بان نحيا مع مواطنينا من القدم حياة طيبة مبنية على تبادل المصالح الحيوية والمنافع العمومية ضمن قانون عادل يحفظ كرامة الجميع فيجب علينا ان نبادر ونضع يدنا بيد ذلك الصديق كي نحيا الحياه المنشودة التى نعالينا غير ناظرين الى ما يبثه دعاة التفرقة والسلام ·

(عربي متجول)

اخبار الجهات

دمشق

لمراسلنا الخاص (٢٤ حزيران)

كتاب الملك حسين

احتفل النادي العربي يوم الثلاثا (٢٢ حزيران) بتلاوة الكتاب المرسل من صاحب الجلالة الهاشمية الى شبان العرب مع الفريق شكري باشا حاكم المدينة المنورة.

سفراء العرب

ترامى الينا ان الملك حسين قد عين احمد عزت باشا العابد سفيراً لحكومة الحجاز في باريس وحبيب لطف الله في لندن وحسن خالد بك في رومة

شيخ مشايخ حوران

وافى العاصمة اسماعيل بك الحريري شيخ مشايخ حوران لمفاوضة الحكومة بشأن حوادث حوران الاخيرة

حول المؤتمر السوري

قالت جريدة جراب الكردي ان متصرف المركز طلب الى البلدية تأسيس دار للعجزة في الشام فاجابه الرئيس قائلا (ان في المؤتمر كفاية)

المهاجرة من دمشق

كثرت المهاجرة من دمشق وقد سافر في الاسبوع الماضي ما لا يقل عن الاربعماية شاب كلهم تحت الاسنان العسكرية برغم القوانين المانعة والصادرة من رؤساء الدوائر الكبرى. وقد عينت الحكومة رهطاً من الدرك وكل اليه التجول بين دمشق والمعلقه وايقاف كل مسافر لا يحمل اجازة مع هذا فالمهاجرون لا يعدمون الوسائل المختلفة للهرب من دمشق الى بيروت

لمدير جريدة بريد اليوم الغراء

بعد تقديم فائق الاحترام وجزيل الشكر سلفاً ولو عن غير معرفة بجنابكم، ولكن طمعاً بما تنطوون عليه من اللطف والانسانية وما يذيعه عنكم الصيت الحسن عن ما اظهرتموه من الانسانية وما ابديتموه مادياً وادبياً مع المهاجرين تصاب الحظ اهالي عين ابل وجوارها الذين تشتتوا في انحاء فلسطين كصفد وحيفا وعكا وغيرها تجاسرنا لتقديم هذه الرقيمه كي توصلوها لمحل الايجاب بواسطة جريدتكم الغراء وتكسبون بذلك اجراً وتجعلوننا شاكرين لكم من صميم القلوب المتألمه وادامكم الله مقداماً للانسانية وجازاكم عنا خير جزاء وافضل ثناء ودمتم

١٩ حزيران

باسم عموم مهاجري مرجعيون

جرجي فارس يوسف

الى مجلس الشيوخ الاميركي المحترم

ان صوتكم الاول من وراء الاوقيانوس قد هداء الارض بكاملها واطفىء سعير النار التي كادت تلتهم المسكونة باسرها ونشر السلام في العالم. اما الصوت الثاني الذي ناديتم به معلنين حرية الشعوب فقد زعزع ارضنا وقلب بلادنا راساً على عقب وقد فهم به مواطنونا الشيعيين ان الحرية تخولهم الحق بقطع دابر المسيحية وعليه استعملوا الطرق الوحشية التي يخجل التاريخ بتسطيرها ووصفها اذ فغروا الاعين قبيل القتل واطعموا الرجال لحومهاوشقوا احشاء النساء بعد الهتك واحرقوا الاطفال في المعابد ونهبوا طروشنا وسلبوا ارزاقنا واحرقوا مزروعاتنا وبيوتنا الجميلة بما فيها حتى لم يبق لدينا ما نسد به رمقنا واصبحنا شريدين مشتتين بدون مأوى.

خرجنا من بطون بلادنا وتركنا ربوعنا وهربنا للسواحل عراة جائعين فطلبنا من الحكومة الافرنسية ارجاعنا لبلادنا وقد مضت ثمانية اشهر والمصائب تتقاذفنا والويلات تلحقنا وكررنا مراجعاتنا ثانياً وثالثا لولاة الامور فلا سامع يجيبنا ولا راحم فيرحمنا!

الموت يتهددنا والمواطن واقف وقفة الذئب على الفريسة والجوع والفاقة يترصداننا ولما كان موقفنا هذا مما يقرب القضاء على حياتنا وحيات اطفالنا جئنا صارخين مستغيثين الدولة الاميركية ام الانسانية وربة الحرية طالبين باسم العدالة منها ان نصرخ وتنادي بصوتها الثالث فتلقي الرجفة بقلب المعتدي وتضرب على اليد الاثيمة بعصا من حديد مقتصة من صاحبها المضرم هذه النار المذيبة الجماد. واذا مجازاة الاشقياء وتوطيد الامن في بلادنا تفوقان طاقتها فنسترحم منها ارسال بواخر تنقلنا مع عيالنا لاميركا رحمة بالشعوب التي اصبحت حياتها مهددة بالاخطار فنعيش تحت لوائها ونموت تحت سماءها.

جرجس فارس يوسف مهاجر

مرجعيون دير ميماس

اقوال الصحف

« النفير »

لمكاتبه من مرجعيون

اكتب لكم هذه الرسالة وانا تحت وابل من رصاص البنادق ومعي مئات من السيدات والاطفال حفات عراة مكشوفي الرؤوس تصهرها حرارة الشمس ويلفحها برد الليل سائرين على الاقدام من جديدة مرجعيون الى جسر الليطاني بجانب النبطيه مفترشين اديم الارض ملتحفين السماء تاركين ديارنا والاموال وكلها غلك عرضة لايدي الناهبين التي لولم تتناولها ستكن من نصيب النار المضرمة في بلدتنا الجميلة جديدة مرجعيون وتحرير الخبر هو:

يوم الاربعاء الماضي الساعة الواحدة بعد نصف الليل كانت بلدتنا جديدة مرجعيون هادئة ساكنة تحت جنح الليل آهلة بنحو ثلاثة ارباع سكانها لان الربع الاخير تشتت بين قتيل وجريح ومهاجر الى البلاد الاميركية والمجاورة كصور وصيدا باسباب الحوادث الاخيرة اذ هجم البدو واهالي قرية سيماني الشيعيين على البلدة وحطموا الابواب والنوافذ واطلقوا نيران بنادقهم على كل حي صادفوه بلا شفقة ولا رحمة لا فرق عندهم الشيخ من الشاب والطفل من المرأة وكانت اصوات الطلقات النارية تملاء الفضاء كقصف الرعود فقابلتهم الحامية الافرنسية التي كانت معسكرة في طرف البلد المقابل الا ان البدو كانوا استعدوا لذلك فاستجلبوا معهم اثناء الهجوم رشاشات واركزوها فوق سطوح المنازل موجهة لمركز الجنود واندلع لسان النار من الجهتين حتى خيل لنا اننا في ساحة حرب فذعر الاهالي وهاموا على وجوههم هاربين لا يلوون على مال وعيال واصوات النوح والبكاء تشق كبد السماء والذى علمته بالتاكيد انه هدم ١٥ بيتا من احسن بيوت الجديدة التي كانت مبلغ لا يقل عن ٨٠ الف جنيه اما عدد قتلى الجديدة المعروف فهو خمسين والمجاريح ٩٤

ولقد نهب البدو عموم الخيول والابقار.

وعلمت ايضا انهم هجموا على قرية دير ميماس التي يبلغ عدد سكانها ٢٥٠٠ نفس فقتلوا منها ٢٥ وجرحوا ٢٩ منهم كاهن القرية الخوري ابراهيم وباقي الاهالي هاموا على وجوههم هاربين

وعلمت ايضا انهم هجموا على قرية قليعاء الا انهم لم يتمكنوا من الحاق اهلها باقل ضرر لان كبيرها المدعو ابرهيم فرنسيس جمع حوله ١٢٠ شاباً واحاطوا القرية بالاستحكامات فوقع حول هذه القرية نحو ٨٠ قتيلا من البدو

والذي علمته عن ثقة ان عدد القتلى من البدو في الجديدة وخلافها بلغ لغاية يومنا هذا ٥٤٠ قتيلا وقتل ٩ من المتطوعين في الجيش الافرنسي من اهالي قرى عمرة وسردا والخيام

وصباح السبت بدات طلائع جيوش النجدة تحضر عن طريق صيدا وصور ولغاية كتابة هذه الاسطر اصبح عدد الجيش الافرنسي ٤ آلاف جندي وباشروا باحراق قرى الشيعيين الذين فروا مع البدو وفرق الجند تتبع اثرهم.

***

اليهود والعرب

جاء في رصيفتنا دوئر هايوم مقالة عن المؤتمر الصهيوني المنوي عقده في لندن والمواد التى ستوضع على بساط البحث فيه فعثرنا على ثلاث مادات بينها تهم اخواننا العرب اثرنا تعريبها ليعلم المذكورون ماهية شعور الاسرائيليين نحوهم ويكونوا على بينة مما يدور من الابحاث في المجتمعات الصهيونية بحقهم ويكفوا عن اتهام اليهود بالتمليق والتمويه ويتحققوا صدق نواياهم المثبوتة وقد نصت المواد بما يلي:

(١) انصرف الجهد المستطاع للتقرب بقدر ما يمكننا من اخواننا العرب صارفين النظر عن غضبهم الموقت ومرارتهم التى ولا بد زائلة

(٢) لنوفر الاشغال والاعمال لجميع اهالي البلاد بدون فرق ملة او جنسية ولنشاركهم في حقولنا وبيوتنا ومؤسساتنا ومدارسنا وكلياتنا ولا نمنع عنهم ما طلبناه دائما من الحكومات التي عشنا تحت ظل رعايتها الى الان! احكام واحدة ونظام واحد. وحقوق مشتركة لكلنا!

(٣) لنتعامل بالمودة والقربى مع ابناء جميع الطوائف بدون اعتبار انهم كاثوليك او اوورثودكسيون بروتستانت او مسلمون بوديون او برهمانيون، ولا ننسى ان الحرية اعطيت لنا بسخاء الدول المسيحية وموافقة الاقوام المسلمة.

لنمد يداً مسالمة ومصافحة ونفساً خاشعة محترمة لمساجدهم وكنائسهم ومؤسساتهم ومعاهدهم، فقط بمسلك مستقيم كهذا نبرهن للعالم ان روح الحرية وتمثال الانسانية ممثلان في ربوعنا ونسمات العدالة كامنة في صدورنا....

انباء العالم

« تصريح فينزيلوس »

احدثت الحركات الحربية التي يقوم بها اليونان حوالي ازمير قلقاً عاماً في ايطاليا وتحاملت الصحف الايطالية علي المسيو فينزيلوس واتهمته بان قصده الاستيلاء على سلسلة ايدين وضمها لليونان. وقد قابل مراسل التريبونا الوزير اليوناني واستفسره عن نوايا اليونان في هجومهم الاخير، فاجابه الوزير ان ليس هنالك فتوحات جديدة بل وسائل حربية يقصد بها ارغام تركيا على توقيع معاهدة الصلح وستعيد اليونان لتركيا جميع الاراضي التي تحتلها والخارجة عن الحدود المرسومة في المعاهدة اما تبعة نتائج الحركات الحربية فهي ولا شك لاحقة بتركيا لانها هي المسئولة عنها

***

« الفاتيكان والصهيونيون »

اظهرت جريدة الاستوره رومانو شدة ارتياحها لزيارة السر هربرت صموئيل لعاصمة ايطاليا واكدت ان قداسة البابا ينظر الى مطالب الصهيونيين في فلسطين بعين الرضى والمودة اذا اعطيت له تامينات بان الاماكن المقدسة ستكون حرة من كل سلطة لا مسيحية

« مصادمة شاحنتين »

افادت برقية من نيورك بتاريخ ٢٢ يونيو انه حدثت مصادمة بين شاحنتين بالقرب من محطة مونتغوماري فذمرت احداها وقتل على الاثر اربعة اشخاص من البيض وعشرة من السود ويقدر عدد الجرحى باربعين نسمة

« هنغاريا والنمسا »

ارسلت حكومة هنغاريا اخطاراً شديد اللهجة للنمسا هددتها بقطع العلاقات اذا اصرت على منع دخول البضائع الهنغارية لبلادها وقد الحقت اخطارها بجيوش جرارة ارسلتها لحدود نمسا الغربية

« لا مهلة ثانية »

افادت برقية من لوندره ان الحلفاء رفضوا اعطاء تركيا مهلة جديدة لتوقيع المعاهدة

« مؤتمر ليفربول البحري »

اشار مؤتمر رجال البحر في ليفربول على عمال التلغراف اللاسلكي بالرجوع الى اعمالهم بينما يباشر بالمفاوضات العمومية

« الحالة في البانيا »

جاء في اخبار الشركة الايطالية انه ساد السكون والامن في فالونا وسان جيوفاني وارجيرو وقاسترو واستتب النظام في اكثر انحاء البانيا وجاء زعماء العصابات الى القيادة الايطالية خاضعين مطيعين

« الاضطراب في المانيا »

سبب الغلاء اضطراباً عظيماً في مدن مختلفة بالمانيا وهجم الجمهور على المخازن في ازنبروك وحدثت مصادمة عنيفة بينهم وبين البوليس جرح فيها عدة اشخاص ونهب سوق الاطعمة ومستودع كبير في كريفلسد ورميت البضائع الى الشارع وقصر البوليس في اعادة النظام قامت الجنود البلجيكية واعادته وهجمت الجماهير على دكاكين الاثمار في فرنكفورت واجبروا اصحابها على تنزيل اسعارها

« مشكلة فيوم »

جاء ان جنوداً من اليوغوسلاف تحشد على حدود فيوم

« مؤتمر العمال »

باشر مؤتمر العمال اعماله في ٢٢ يونيو في بلدة سكربورو برئاسة المستر رطشنسون وحضر المؤتمر ١١٥٠ مندوباً ينوبون عن ثلاثة ملايين ونصف مليون من العمال

« الوزارة الرومانية »

تألفت وزارة جديدة يرئسها الجنرال افرسكو ووزير خارجيتها المسيو يونسكو

« الصلح مع روسيا »

وافقت ايطاليا على الاشتراك في عقد الصلح بين روسيا والحلفاء

اعتراف حكومة المانيا

جاء في برقية لروتر من جنوى ان المسيو البير توملس قال في مؤتمر رجال البحران المانيا كلفت الهر فيسل المندرب الالماني ان يبدي اسف المانيا على الضحيات التي سببتها حرب الغواصات وان يعيد ذكر ما تعهدت به المانيا في معاهدة الصلح من تعويض الخسائر التي اصيب بها الحلفاء من الغواصات الالمانية وان المانيا اعترفت بمطالب الدول الحيادية لكونها معقولة. ثم طلب المسيو البير توماس من المؤتمر تسجيل تعهد الحكومة الالمانية بتعويض الضرر الذي اصاب رجال البحر. وقد اظهر المستر هنلوك ارتياحه الى اعتراف المانيا بالاضرار التي احدثتها.

جمعية الامم والمانيا

جوابا على سؤال القي عليه صرح المستر لويد جورج ان المانيا يمكنها الدخول في سلك جمعية الامم حينما يرون منها رغبة خالصة في تنفيذ معاهدة الصلح وزاد على ذلك بانه يشعر بان المانيا لا تبذل الجهد المرغوب في مسالة نزع السلاح.

فرنسا والموصل

جاء في الماتان ان اتفاق المسيو بريان سنة ١٩١٦ يتضمن ادخال الموصل في المنطقة الفرنساوية فيحق والحالة هذه لفرنسا بان تطلب اكثر من ٢٥ في المئه من النفط المستخرج من حوالي المدينه المذكورة.

تصريحات المستر بونارلو

صرح المستر بونارلو في مجلس النواب ان رؤساء العشائر في العراق لم يفتاوا من شد ازر الادارة المدلية والملكية ومساعدتها منذ الاحتلال البريطاني وان لهم ممثلين في الهيئات الحاكمة وان بريطانيا ستداوم على خطتها هذه حتى النهاية مسندة اهم الوظائف في الحكومة الى اعيان البلاد.

وصرح المستر بونارلو ايضا ردا على سؤال المستر رايس ان الفحص المنوي اجراءه من طرف جمعية الامم في العراق ليس له ثمت تداخل في الشئون الداخلية والادارية.

الجيوش البريطانية في الشرق

ورد لشركة روتر برقية من مالطة جاء فيها ان السفينة توتانيك وصلت لثغر مالطة وواصلت سيرها الى الشرق ولم تتمكن من اخذ الآلاي اسكس لعدم وجود محل فيها وسيسافر الالاي المذكور في باخرة اخرى بتاريخ ٢٥ يوليو

قضية ارلندا

قال المستر جريفيس احد زعماء شنفن بجملة كلامة انه يقبل المفاوضة في الامور الحاضرة مع كل شخص له صلاحية بالتكلم باسم الشعب الارلندي وان جمعيته تقبل الاقتراح باجتماع مفوضين من قبل الحكومة الانكليزية ومفوضين من قبل الشعب الارلندي للتوصل الى اتفاق.

تصريحات هامة للمستر لويد جورج

على اثر المناقشة التي دارت في المجلس حول زيادة عشرة ملايين ليره انكليزية على نفقات الحربية طلب المستر اسكويث تنزيل مليون ليره من المبلغ واظهر عدم رضائه معترضاً على امساك ١٦٧ الف جندي اي نصف الجيش البريطاني خارج الحدود البريطانية

بخصوص العراق اصر المستر اسكويث على ماصرح به مراراً وقال بانه يجدر ببريطانيا حفظاً لصالحها وسياستها ووقاية لسلامة ماليتها ان تترك شمال العراق وشأنه وتحتفظ فقط ببغداد وحواليها حيث وان بقائها في تلك البلاد الواسعة يقضي عليها بنفقات سنوية لا يقل قدرها عن ٣٥ مليون ليره وهو مبلغ يتجاوز الحد ولا قابل ان يؤذن بضرفه. وابدى تعجبه من سياسية المستر لويد جورج المبنية على اعتماد وارادات القطن واستثمار البترول في تغطية نفقات باهظة كهذه.

فاجابه المستر لويد جورج ان الحكومة البريطانية لم تعدل لحظة عن فكرها الاول فيما يخص العراق ولو ارادت الاقتداء باراء المستر اسكويث وانسحبت من بين النهرين لادى انسحابها الى حروب داخلية لا طائل تحتها ولا نهاية لها. وكم يستغرب منا قال الوزير نحن البريطانيون مناصرو جمعية الامم ان نترك وشانها بلادا جعلتها تحت مناظرتنا وعنايتنا جمعية الامم نفسها! فاذا حصرنا نفوذنا وسيطرتنا في البصرة وقامت المعارك والثورات في بغداد والموصل وما حولها فمن يكلف يا ترى باعادة الامن والنظام الى نصابها فيها؟

اما الموصل فلا ريب انه يجب ربطها بالعراق وقد وردت من اعيانها ووجهائها عرائض مطولة طلبوا فيها عدم وضع بلادهم مرة ثانية تحت النير التركي. فضمها الى العراق يعود عليها بالخير ويكفل نجاحها ومستقبلها فضلا عن ان الموصل والعراق متحدتين في الدين والاخلاق والجنسية والتجارة والسياسة واذا الصحراء يفرق الموصل عن الشام فليس بين بغداد والموصل فاصل يفصلهما عن بعضهما.

ولقد صرح الكونت كتشنر قبل وفاته ان جبال الموصل الشمالية هي الخطوط الراسمة بطبيعتها حدود العراق نظرا لعلوها وسهولة تحصينها.

امـا فيما يتعلق بالبترول فـلا يسعني الا تكذيب الخبر القائل بان الحكومة البريطانية عقدت اتفاقات بشانه مع شركة استثمار شخصية فالسيطره على الابار المذكورة ستبقى للحكومة العربية المرتبة في البلاد ولها حق التصرف فيها طبقا للاحكام التركية المرعية قبل الحرب فلا تمس بذلك حقوق امبركا في تلك الجهات.

على ان البترول لاغناء للاهالي والبلاد عنه في الموصل والعراق لعدم وجود الفحم. فبواسطته فقط يتسنى ترقية واحياء الشئون العمرانية فيها بدون التجاء الى نفقات عظيمة ترزح تحتها مالية البلاد واقتصاديتها. ويحق لي ان اذكر هنا بانه لا يجب ان يسهى عن بالنا ان موارد الديار الفلسطينية والعراقية تقدر على موازنة مصارفاتها في المستقبل.

ان الفكرة الى ابداها المستر اسكويث والقائلة باعطاء كل شعب حق اختيار الدولة المنتدبة غريبة في بابها وهي لعمري فكرة لم يؤيدها الرئيس ولسون نفسه. فاذا اعطيناها حقها من الاعتبار هل يمكننا يا ترى تخويل العرب مثلًا صلاحية انتخاب الدولة الالمانية كوصية عليهم تلك الدولة التي كلفنا اختناعها ملايين من رجالنا ومليارات من اموالنا؟

فرداً على اقتراح المستر اسكويث اصرح بان لعصبة الامم وظيفة عظيمة الشان تتضمن مراقبة كل دولة منتدبة وايقافها عند حدها اذا اتخذت هـذه الانتداب وسيلة لسحب الاموال ومص دم البلاد المنتدبة لها

لا ريب في ان عندما تحل في البلاد الاحكام الملكية ويباشر في المشاريع العمرانية تقل النفقات تدريجا حتى ياتي يوم ولا يطلب من الدولة المنتدبة الاسداء مساعدة عسكرية فقط

وقد اظهر المستر لويد جورج ثقته بان ايطاليا وفرنسا تساعدان بريطانيا في قضية الدردنيل فقد حان لتركيا ان تفهم ان ليس لها ما تتأمله بعد من الاملاك التي سلخت عنها.

لا ينكر قال الوزير ان في الامر بعض صعوبات ولكننا بقليل من الصبر والتمهيدات والسياسة نتوصل الى حل المشاكل ونجعل الامم التى حررناها من ربقة الاستعباد مديونة لبريطانيا بحريتها ومستقبلها. فمن منكم لا يرى بذلك فخر بريطانيا وعلو منزلتها بين الدول؟

وقد قوبل خطاب اللويد جورج بتصفيق وهتاف عال والقيت اقتراحات المستر اسكويث جانبا لاحرازها ٥٠ صوتا مقابل ٢٨٥

تصريحاته الاخيرة

ليس في تعييني لفلسطين ضحية ضحيتها بل هنالك شرف عظيم ونصيب وافر اكسبني اياه حسن طالعي.

لقد زاد في سروري اشتراك عائلتي ببدني واشارتها علي بالذهاب الى حيث يدعوني الواجب

لي رغبة حقيقية قصوى في ترقية واعلاء شان القوم العربي النجيب الذي كون بمساعدة اليهود ذاك العصر التاريخي الزاهر في سالف القرون.

جل مرامي هو رؤية مملكة عربية قوية الجانب راقية القالب جارة شرقية لفلسطين

السر هربرت صمويل

ليس فينا من لا يساعد على مناصرة ونجاح المسلمين والمسيحيين لانه لا يليق ببريطانيا العظمى وآل اسرائيل ان يغضوا الطرف عن كل مايعود بالرفاهية والسؤدد على السكان اللااسرائيليين.

فرض محتم علي السير في معارج الحق والعدل بدون انحياز الى قوم وترجيح فريق على آخر. واجب مفروض علي ان اتبع مسالك قويمة ثابت لتكون اعمالي متركزة على دعائم الاستقامة وقواعد النزاهة وسابين خطتي بعد وصولي الى البلاد المقدسة بايام قليلة.

مراسم الاستقبال لسمو المعتمد العالي

(برقية خصوصية من يافا ٣٠ حزيران)

البلدة هادئة، جميع سكانها ينتظرون بفروغ صبر وصول المعتمد العال.

كنت الان في الثغر فرايته متشحا بالرياحين ومزدانا بالاعلام وجميع انواع الزينة.

الماجور كامبل والكابتن قويل من موظفي الشرطة يرتبون ويزينون بذاتهم الخيمة المعدة لسموه وقد اعطى الماجور دجون قائد الشاطيء السجادات والطنافس الفاخرة الماخوذة من قصر السلطان عبد الحميد لتفرش في محل نزول المعتمد.

افادني الكابتن قويل بان المخابرة متتابعة بين محطة التلغراف اللاسلكي والدارعة التى تقل سموه والمأمول وصولها للثغر في الساعة العاشرة صباحا.

اما برنامج الاستقبال فقد رتب كما يلي:

عند وصول الدارعة يصعد اليها الماجور دجون قائد الشاطيء لاستقبال سموه والامتثال لاوامره فيما يتعلق بالنزول الى البر وستطلق الدارعة سبعة عشر مدفعا عند القاء مرساها وتجاوبها المدافع التي ركزت على الشاطيء.

سينزل سموه في زورق بخاري مزدان بكمال الابهة والاتقان أعد له في الثغر ليقله من الدارعة الى البر حيث يكون بانتظاره الكولونيل ستورس والجنرال شاي والماجور كامبل ليرحبوا به باسم الحكومة المحلية.

بعدها يسير سموه الى الخيمة على يمينه الموسيقة وعلى يساره حرس الشرف الـذي سيقوم بالسلاملك العسكري وسترفرف الطيارات على بلدة يافه وثغرها في اثناء الوصول والنزول.

سيقدم رئيس بلدية يافه لسموه كتاب ترحيب وتهنئة ضمن علبة من خشب الارز وتقوم آلة سينماتوغراف رسمية باخذ رسوم وصور الاستقبال.

بعدها يركب سموه سيارة اعدت له ترافقها ثلاث مركبات مصفحة الى القدس حيث يستقبله سعادة المدير العام الجنرال بولز الـذي سيغادر فلسطين بعد أن يسلم لسموه زمام الحكومة المحلية.

وصول سموه للقدس

وصل سموه بقطار خاص للقدس الساعة الثانية بعد الظهر فاستقبله بالمحطة الحاكم العسكري والجنرال قونغريب ومدير البوليس وكبار رجال الجندية.

بعدها ركب سموه سيارة اقلته الى مقره في الطور حيث اصطف حرس الشرف تحت قيادة الكولونيل بادي للقيام بمراسم السلاملك.

عند وصولـه لباب القصر الخارجي اطلقت سبعة عشر طلقة وتقدمت لاستقبالـه هيئة البلدية وفاة الرئيس راغب بك النشاشيبي بخطبة ترحيبية اجاب عليها سموه بعبارات رقيقة ثم دخل القصر حيث استقبله الجنرال بولز وكبار رؤساء الهيئات والدوائر.

اعلانات

لجنة التحقيق

﴿ تابع لما قبله ﴾

وقال اللفتنان الـ سكوتلاند من فرقة السيك بعد حلفه اليمين

ذهبت للبلدة مع ثلة من جند المحافظة لتغيير الجنود الذين كانو فيها يوم الاثنين صباحا (٥ ابريل) فصادفت خارج البلدة قوما يتخاصمون ويتضاربون بالعصي والحجارة ففرقتهم والقيت القبض على شخصين احدهم مسلم والثاني يهودي تبينت انهما المسئولان عن الشغب الحاصل وقد وقعت الحادثة في مفرق الطرق الواقع بجنب مخزن تصليح السيارات العائدة لشركة E.A.S.T.

بعدها ذهبت بجنودي وتجولت في البلدة مفرقا كل جماعة وجدتها بطريقي ولم يحصل تعدي او تجاوز خلاف الحادثة التي شرحتها.

يوم الثلاثاء ارسلوا لنا رشاشاً يصحبه اللفتنان هطكر واللفتنان شايفغ لتركزه في النبي داوود وقد سمعت يوم الاثنين في المحل المذكور ثلاث طلقات متوالية مرت من فوق الاسطحة ولم اتمكن من معرفة حقيقة مصدرها لبعد المسافة ولم يكرر الحادث بعد تركيب الرشاش.

***

وقال السرجانت ميجر هرنكتون مفتش الشرطة الخصوصي بعد حلفه اليمين

يوم الاحد (٤ ابريل) قريب للساعة التاسعة ونصف دخلت القدس وعند وصولي لباب الخليل وقع نظري على جماعات آتية من طريق الخليل وقد تبلغت بمناظرة الحركة والتاهب لكل حادث فجائي .

فوقفت بزاوية الشارع ومر الزائرون من امامي وبينهم البعض يرقصون وغيرهم يلعبون وينشدون كما هي العادة وبوصولهم لباب الخليل القى شخص اسمه عارف العارف خطبة بين الزائرين ممتطيا فرس بيضاء ويظهر لي انه اشار على الخلق بالذهاب لجهة البلديه.

فركبت حصاني وسرت مع الجموع حتى وصلنا بناء البلديه وهنال وقفوا والقيت الخطب من شرفة النادي العربي وقد فهمت من حركات الخطباء وتحمس الحاضرين ان هنالك اقوالا محركة شعور سامعيها وقد حمل احدهم رسم الامير فيصل بيديه وعرضه للخلق من شرفة النادي وكان ذلك داعيا لفرح العموم فعلت الاصوات واشتد التصفيق وابتداء الزائرون بالمسير في الطريق المودية الى بركة ميلا ولكن موظف شرطة الخليل منهم واعادهم لباب الخليل. فساروا بترتيب حتى ان هرجهم ومرجهم ولعب سيوفهم لم يتعدى العادة التي الفنا رؤيتها وسرت انا ايضا راكبا بينهم الي ان وصلنا تجاه نزل (نيو اوتيل) واذ بعارف العارف اتى من خلفي وهمس في اذني قائلا: مستر هرنكتون! انظر ما شان هذا الرجل لئلا تحدث قلاقل:

فاجلت الطرف ناظرا الى خلفي فرايت صبيا يهوديا يركض ومسلما يسرع ورائه وفي الدقيقة ذاتها علت ضجة كبيرة في الشارع، فتحركت العصي في الفضاء والقيت الحجارة ودفعت الرجال الى داخل الشارع وخارجه وتعدى البعض على اليهود المارين واعملوا فيهم عصيهم.

فدفعت حصاني من جهة النزل ووقع نظري على جنديين بريطانيين فاوصيتهم بالاسراع الى مقر اليورقشير واخبار ضابطة باسم مفوض الشرطة بالحضور سريعا مع جنوده وقد فعلت ذلك لعلمي بحرج الموقف وخطورة الحالة

وبعدها رجعت لباب الخليل لاواجه ضابط الشرطة فشاهدت بجهة الشارع اليمني جماعة من المسلمين يلقون الحجارة على ٣-٤ مخازن لليهود الواقعة في الجهة اليسرى وكان على باب كل من المخازن المذكورة شرطي يجتهد بمنع المتعدين عن الدخول اليها ونهبها فذهبت الى الضابط واخبرته بالواقع وبما قمت به وطلبت منه ان يؤذن لي باخراج الجنود الموجودين في الكنيسة فاجابني على طلبي.

فاسرعت حالا للكنيسة وطلبت الجنود مطالبا ضابطهم على ما توجبه الحالة وعدت الى الخلق فاصبت بخجرتين ظهر لي ان الواحدة القيت من سطح النزل المركزي فصعدت اليه لالقي القبض على الفاعل ثم جمعت جرحى اليهود امام نقطة شرطة باب الخليل واجريت اللازم لنقلهم الى المستشفى بينما كان مفوض الشرطة يرسل التعليمات لقائد الجند ليطلب منه اسعافه بقوات محافظة ليوزعها على مداخل المدينة والانحاء اليهودية . اما انا فاخذت معي ثلة من الجنود وذهبت ماشيا لداخل البلدة .

(سنأتي البقية)

﴿ طبعت بمطبعة فرومكين ﴾